



فضاءات

الموسم المسرحي الأردني
Jordanian Theatre Season

2026

مهرجان عمون لمسرح
الشباب بدورته الـ ٢٣

مصطفى الرواشدة / وزير الثقافة :
مسرح الشباب نافذة لأبنائنا على الحلم الجميل



مصطفى الرواشدة / وزير الثقافة

مسرح الشباب..

نافذة لأبنائنا على الحلم الجميل

مع انطلاق الدورة الثالثة والعشرين من مهرجان عمون لمسرح الشباب، كأحد مفردات الموسم المسرحي الأردني لهذا العام، يتأكد ما للشباب من تطلعات وطموحات لإثبات الذات والعمل الإبداعي، على خشبة المسرح "أبو الفنون"، وهو ما يوصل شخصياتهم، ويظهر ما يتمتعون به من قدرات في مشروعنا الثقافي الوطني في قطاع الفنون.

أمّا هذا المهرجان، الذي حمل، ومنذ تأسيسه مطلع التسعينيات، العديد من التجارب الإبداعية الشبابية التي هي اليوم في مصاف التجارب الاحترافية في عالم المسرح، فهو نافذة واسعة لأبنائنا على الحلم الجميل والإبداع المعبر، خصوصاً وقد راكم منذاً مسرحياً مميّزاً نفخر به على الدوام ونعتز بمبدعيه.

وفي هذا المشروع الفني لمسرحنا الأردني، نعرب عن اعتزازنا بالشراكة مع نقابة الفنانين الأردنيين، بيت الخبرة، وهي المؤسسة التي تسهم في صوغ الخطاب الوطني الأردني، وتشكيل الهوية، وتدوين السردية الوطنية من خلال الفن.

ومن حسن الطالع أن تأتي هذه الدورة ضمن الاحتفال بالأعياد الوطنية، عيد الجلوس الذي نجد فيه البيعة لقائدنا جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، وعيد الجيش العربي المصطفوي، درع الوطن وسياحه وحامي حماه، الجيش الذي سجل أنصع الصفحات في كتاب المجد على أسوار القدس، وعلى ضلع نهر الأردن المقدس في معركة الكرامة الخالدة. وكذلك عيد الثورة العربية الكبرى التي شكّلت عنواناً مهماً من العناوين الوطنية في معركة الحرية والثورة على الظلم، وكوّنت مبادئ العروبة التي قامت عليها الدولة الأردنية منذ تأسيسها مطلع العشرينيات من القرن الماضي.

وإذ نحتفل بدرة الأعياد وتاجها، عيد الاستقلال، كمحطة مهمة في تاريخ الأردن، تشكّلت خلاله الهوية الوطنية، وكان جزءاً أصيلاً من السردية الأردنية، فإنّ الاستقلال حقاً يمثل العنوان الأبرز في السردية الوطنية، وهو النقطة المركزية في حكاية الأرض والإنسان، التي تكتب بدم من صانوا الاستقلال وحرسوا مسيرته التي تجسّدت قيماً إنسانية خلّدها المبدعون في سائر الحقول الثقافية والفنية والمعرفية.

انطلاق مهرجان عمون لمسرح الشباب بدورته الـ23

مجدي التل

أعلن وزير الثقافة، مصطفى الرواشدة، مساء يوم أمس، في المسرح الرئيس بالمركز الثقافي الملكي بعمان، انطلاق مهرجان عمون لمسرح الشباب بدورته الـ23.

وقال الرواشدة، بكلمة ألقاها في حفل انطلاق المهرجان؛ "نجتمع مساء اليوم لإطلاق الدورة الثالثة والعشرين من مهرجان عمون الذي يأتي ضمن الموسم المسرحي الأردني، الذي انطلق منتصف تسعينيات القرن الماضي، ليبراكم منجزا مسرحيا نفخر به ونعتز بمبدعيه".

الرواشدة: نقابة الفنانين هي "بيت الخبرة" الذي يسهم في صوغ الخطاب الوطني الأردني

وفي حفل انطلاق المهرجان الذي حضره أمين عام وزارة الثقافة الدكتور نضال الأحمد والمدير التنفيذي لمهرجان جرش للثقافة والفنون المستشار يزن الخضير ونقيب الفنانين الأردنيين الدكتور هاني الجراح ومدير معهد الفنون الجميلة التابع للوزارة الدكتور حسين الدغيمات ومدير مديرية المسرح والفنون البصرية في الوزارة المخرج إسحاق ياسين، أعرب الرواشدة عن اعتزاز الوزارة بالشراكة مع نقابة الفنانين الأردنيين، واصفا إياها بـ"بيت الخبرة"، الذي يسهم في صوغ الخطاب الوطني الأردني، وتشكيل الهوية وتدوين السردية الوطنية من خلال الفن.





ونوه الرواشدة بتزامن الدورة الـ 23 من مهرجان عمون مع الاحتفالات بالأعياد الوطنية؛ عيد الجلوس الذي نجد فيه البيعة لجلالة الملك عبدالله الثاني، وذكرى تعريب قيادة القوات المسلحة الأردنية-الجيش العربي (يوم الجيش)، الذي سجل أنصع الصفحات في كتاب المجد على أسوار القدس، وعلى ضلع نهر الأردن المقدس في معركة الكرامة الخالدة، وذكرى الثورة العربية الكبرى التي شكلت عنوانا مهما من العناوين الوطنية في معركة الحرية والثورة على الظلم، وكرست مبادئ العروبة التي قامت عليها الدولة الأردنية منذ تأسيسها مطلع العشرينيات من القرن الماضي.

وقال وزير الثقافة "نحتفل بكرة الأعياد وتاجها، عيد الاستقلال الذي شكل محطة مهمة في تاريخ الأردن، وبشكل الهوية الوطنية، وكان جزءا من السردية الأردنية"، منوها بأن الاستقلال يمثل العنوان الأبرز في السردية الأردنية، وهو النقطة المركزية في حكاية الأرض والإنسان، التي تكتب بدم الذين صانوا الاستقلال وحرسوا مسيرته، والتي تجسدت قيما إنسانية خلدها المبدعون في سائر الحقول الثقافية والفنية والمعرفية.

"مسرح الشباب يسعى إلى الجمال والمغامرات التي تقدم الجديد والجاد"

ولفت إلى أن العلاقة بين المسرح والأعياد الوطنية تتجلى في الرسالة التي يحملها المسرح من خلال وظيفته التي تنهل من التاريخ للارتقاء بالمستقبل، وكونه يمثل وسيلة مهمة من وسائل تدوين البطولات والأمجاد والمراحل التاريخية الفاصلة في حياة الأمم والشعوب، مؤكدا أهمية أن يلعب المسرح دورا في توثيق السردية بصريا.

الشباب كونه يعبر عن شغف الشباب بالتغيير، ويسعى إلى الجمال والمغامرات التي تقدم الجديد والجاد، وتحدث عن مستقبل الوطن المشرق. وفي هذا الإطار، قال "حينما نتحدث عن المسرح فإننا نتحدث عن المسرح بوصفه مدرسة للحوار والنقد والوعي، والارتقاء بالمنظومة القيمية للإنسان"، مشيراً إلى أن المسرح واكب الإنسان منذ عصور بعيدة، وواكب غالبية المعارف الإنسانية وجسدها على خشبته ليكون المسرح منصة للمعرفة والوعي، لافتاً إلى أهمية دوره نحو الشباب بتعزيز الانتماء، وتوثيق حكاية الوطن.. حكاية الأرض والإنسان.

د. الجراح: مسرح الشباب منصة وطنية تحتضن الطاقات الإبداعية

وقال الدكتور الجراح، في كلمته بالحفل: إن المسرح يبقى مرآة صادقة لوعيها وسجلا حيا لتحولاتها ومنبرا إنسانيا يجمع الفكر بالجمال والإبداع بالمسؤولية، مشيراً إلى دور المسرح عبر التاريخ بوصفه فضاءً للحوار وأداةً للتنوير وجسراً للتواصل بين الأجيال حيث يعبر عن نبض المجتمع وي طرح أسئلته الكبرى ويستشرف آفاق المستقبل.

وأكد أهمية المسرح للشباب كونه يشكل لهم المساحات التي تمنحهم القدرة على التعبير عن أحلامهم وتطلعاتهم وصياغة رؤاهم بلغة الفن الراقية، لافتاً إلى أهمية مهرجان عمون لمسرح الشباب الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع نقابة الفنانين بوصفه منصة وطنية تحتضن الطاقات الإبداعية وتفتح أمامها آفاقاً رحبة للإنتاج والابتكار.



كما أكد الرواشد، في الحفل الذي قدمه الفنان كرم الزواهرة، أن وزارة الثقافة تعول كثيرا على مسرح

ونوه بأن المسرح كان وما زال مساحة حية للتعبير الحر والمسؤول ومنبرا للفكر والجمال ووسيلة راقية لترسيخ الهوية الوطنية والإنسانية، مؤكدا أهمية المهرجان بوصفه حاضنة للمواهب الشابة ومنصة تتيح للمبدعين تقديم رؤاهم وأفكارهم بلغة الفن الهادف.

وأكد أهمية دعم الشباب وتمكينهم ثقافيا وفنيا بوصفه استثمارا حقيقيا في مستقبل الوطن، مشيدا بالشراكة الفاعلة بين النقابة والوزارة والتي تجسد نموذجا وطنيا متقدما في رعاية الإبداع وفتح الآفاق أمام الأجيال الجديدة للإسهام بإثراء المشهد الثقافي الأردني والعربي.

وأعرب عن تطلعه إلى عروض مسرحية في الدورة الـ 23 من المهرجان تتحلى بالتميز وتعكس تنوع التجارب وتلامس قضايا المجتمع وتؤكد قدرة الفن على إحداث التغيير الإيجابي وترسيخ قيم التسامح والاحترام والتعاون، مقدما شكره للوزارة وجميع القائمين على المهرجان.

واشتمل حفل انطلاق المهرجان الذي تبدأ عروضه مساء اليوم في مسرحي المركز الثقافي الملكي، ويختتم مساء يوم الأحد المقبل، على عرض مادة فلمية عن ذاكرة المسرح في الأردن، وخصوصا مهرجان عمون لمسرح الشباب على امتداد 23 دورة، وكذلك العروض المسرحية الشبابية المشاركة في دورته الحالية.



كما اشتمل على مشهدية فنية من الأداء الحركي التعبيري "المسرح" بمصاحبة العزف الحي على آلة الناي والمؤثرات الموسيقية قدمته فرقة "رف للفنون الأدائية" بقيادة المخرج عمر الضمور، حيث مزج في لوحاته بين فنون الدبكة والسامر التراثية والأداء التعبيري الراقص بأسلوب حدائثي بوصفه نصا غير منطوق ومحملا بترويدات وأغان تستلهم التراث ومونولوجات شاعرية موجزة، معبرا في هذا المزج الفني التراثي الحدائثي عن حكاية شهيد يفتدي بدمائه ثرى وطنه الطهور.

وضمنت اللجنة المنظمة التي يرأسها الدكتور الأحمد كل من الدكتور الجراح، والدكتور محمد الشرع، والدكتورة نجوى قندقجي، والمخرج محمد الضمور، والمخرج ياسين والمخرج محمد المومني مقررا. فيما ضمت لجنة التحكيم، التي ترأسها الفنانة أمل الدباس، كل من الفنان محمد المرashedة والدكتور عدنان مشاقبة والمخرجة جويس الراعي والمخرج فراس زقطان.

وتشارك في المهرجان العروض المسرحية "أخشاب حية" معالجة وإخراج صلاح الدين عيسى عن نص "اصبع روج" للكاتب السعودي عباس الحايك، و"جين" إعداد وإخراج معتصم الكلوب عن قصة "الغرفة" للمخرج الفرنسي كريستيان فولكمان و"الجزيرة" إعداد وإخراج ميس الزعبي عن نص "مطعم القردة الحية" للكاتب المسرحي التركي غونجور ديلمان، و"مسرح المدينة" إخراج فارس مرجعي، و"التل البعيد" إخراج عبدالله الشوابكة و"بيتا دلتا غاما" إخراج وسينوغرافيا كامل الشاويش.

وتمنح في ختام المهرجان جوائز لأفضل ممثل وممثلة، وأفضل سينوغرافيا، وأفضل تأليف موسيقي، وأفضل إخراج، وأفضل عمل متكامل.



"جين" .. عندما يتحول الفصول إلى الخطيئة الأولى

سوسن المكحل

شهد مسرح محمود أبو غريب (المسرح الدائري) في المركز الثقافي الملكي، مساء الخميس الماضي، عرض مسرحية "جين"، ضمن فعاليات الدورة الثالثة والعشرين من مهرجان عمون لمسرح الشباب، الذي يقام برعاية وزارة الثقافة ونقابة الفنانين الأردنيين.

العمل من إعداد وإخراج معتصم كلوب، وتأليف محمد علي إبراهيم، ومقتبس عن قصة "الغرفة" للكاتب كريستيان فولكمان.

وقدّم العرض تجربة بصرية ونفسية مشحونة بالتوتر، عبر معالجة درامية عميقة لطبيعة النفس البشرية والحدود الفاصلة بين الرغبة المشروعة والجشع المدفّر.

وافتح العرض بمشهد استهلاكي مكثف اختزل فكرته الفلسفية؛ إذ انطلقت الحكاية من داخل مصحة نفسية وعلى لسان شخصية "المجنون"، التي جسدها الفنان عبدالله خليل، في حالة من الهذيان الصادم. ووضع هذا المشهد الجمهور مباشرة أمام الثيمة المركزية للعمل: كيف يمكن للفصول الإنساني أن يتحول إلى قوة مدمرة تلتهم المبادئ والقيم في سبيل تحقيق الرغبات.

وينسج العرض خطأً درامياً متشابكاً يبدأ برواية يحاول بطل العمل كتابتها، في تداخل رمزي بين الواقع والخيال. فالبطل روائي يعاني جفاف الإلهام، يفرق في الخمر ويعيش مع زوجته حالة من الفقد بعد رحيل ابنهما، فيما تدور بينهما حوارات تكشف هشاشة العلاقة وثقل الفجيعة.

وتنقلب الأجواء نحو الكوميديا السوداء عبر اتصال هاتفية لاستئجار غرفة سرية مغلقة داخل المنزل، ليتبين أن مالك العقار هو ذاته "المجنون" المقيم في المصحة. ورغم تحذيراته المتكررة من فتح الغرفة، يقود الفصول الزوج إلى كسر المحظور.



واعتمد المخرج على توظيف الفضاء الدائري للمسرح بوصفه امتداداً للحالة النفسية للشخصيات، فجاءت السينوغرافيا بسيطة وموحية، مستندة إلى أوراق متناثرة ولوحة رسم ومقاعد وزجاجات معلقة في العمق الخلفي، بدت كأنها أوعية للأمنيات والذكريات المحتجزة. كما أسهمت الإضاءة في تعزيز الدلالة الرمزية للغرفة عبر حضور اللونين الأسود والأحمر بوصفهما علامتين على الغموض وتحقيق الأمنيات.

وعلى مستوى الأداء، قدم أحمد سرور شخصية الزوج الروائي يتمكن، مجسداً تحولات الشخصية بين الإحباط والطمع، فيما أدت الفنانة نغم دور الزوجة المثقلة بالفقد، ولا سيما بعد دخولها الغرفة وتحقيق أمنيتها المستحيلة بعودة ابنها الراحل إلى الحياة.

ويظهر الابن بداية في هيئة طفل قبل أن يتحول سريعاً إلى شاب بفعل القوى الخارقة للغرفة، في مسار يكشف الوجه المظلم للأمنيات حين تتجاوز حدود الطبيعة.

وتتصاعد الإثارة النفسية حين يكتشف الزوج أن ابنه "المستعاد" محكوم بالبقاء داخل المنزل، إذ يتحول إلى رماد إذا غادره. وفي محاولة للخلاص من اللعنة، يعود إلى صاحب العقار في المصحة ليكتشف أن الحل الوحيد يكمن في "قتل صاحب الأمنية".

وفي ذروة تراجمية قاسية، يعود الزوج إلى منزله ليجد أن الابن قد تحرر من لعنته، لكن بعد أن قتل والدته، صاحبة الأمنية.

وتنتهي المسرحية بنهاية دائرية قاتمة ومفتوحة على التأويل؛ إذ يقف الزوج وحيداً وسط حطام حياته، متجهاً نحو باب الغرفة السرية مرة أخرى، مدفوعاً برغبة يائسة في استعادة زوجته وطفله. وتسدل الستارة على مشهد يكرس فكرة العرض الأساسية: أن الغرفة ليست سوى مرآة تكشف هشاشة النفس البشرية وجشعها حين تفقد ضوابطها الإنسانية.

وفي لفظة وفاء، أهدى صناع العمل المسرحية إلى روح المخرج الأردني الراحل خالد الطربيفي، تقديراً لمسيرته الفنية وإسهاماته في الحركة المسرحية الأردنية.



"بيتا دلتا جاما".. تستنطق أسئلة الوجود ويحتفي بإنسانية الإنسان

جمال الرياحي

قدّمت مسرحية "بيتا دلتا جاما"، مساء أمس، على خشبة مسرح هاني صنوبر، (المسرح الرئيسي) في المركز الثقافي الملكي، ضمن فعاليات الدورة الثالثة والعشرين من مهرجان عمون لمسرح الشباب، تجربة مسرحية انشغلت بأسئلة الإنسان الوجودية، وبحثه الدائم عن المعنى وسط عالم تتنازع العزلة والافتقاد والقلق.

وجاء العرض، الذي أخرجه وصمم سينوغرافيته كامل الشاويش، معتمداً على لغة مسرحية تتجاوز السرد الحكائي المباشر نحو بناء بصري وجسدي كثيف، حيث تشكلت دلالات العمل عبر الصورة والإيقاع والحركة أكثر مما تشكلت عبر الحوار، في محاولة لفتح المجال أمام المتلقي للمشاركة في إنتاج المعنى وتأويل العلامات المسرحية المطروحة على الخشبة.

ومنذ لحظاته الأولى، رسم العرض فضاءً مشبعاً بالتوتر الوجودي، مستنداً إلى حضور أربعة ممثلين هم محمود الزغول، ومثنى الزبيدي، وسيف المشاقبة، ولؤي الدوايمة، الذين تقاسموا تشكيل المشهد المسرحي عبر أداء اعتمد على الجسد بوصفه حاملاً أساسياً للدلالة، وعلى الحركة بوصفها امتداداً للحالة النفسية والفكرية للشخصيات.

ولم يسع العمل إلى تقديم حكاية تقليدية ذات بداية ونهاية واضحتين، بل انشغل بتشبيد عالم رمزي مفتوح، تتحرك فيه الشخصيات بين حالات من الانتظار والتيه والبحث، وكأنها تعبر متاهة إنسانية تتقاطع فيها أسئلة الذات مع أسئلة الوجود والمصير. ومن خلال هذا الاشتغال، بدأ العرض أقرب إلى رحلة تأملية داخل أعماق الإنسان منه إلى سرد درامي قائم على الأحداث.

واعتمدت الرؤية الإخراجية على اقتصاد بصري مدروس، حيث تحولت عناصر السينوغرافيا إلى شفرات دلالية تسهم في بناء المعنى، فيما لعبت الإضاءة دوراً محورياً في رسم التحولات النفسية وصناعة المناخات الشعورية للمشاهد. كما أسهمت الموسيقى التي ألفها مراد دمرجيان في تعزيز الإيقاع الداخلي للعرض، فبدت جزءاً من النسيج الدرامي لا مجرد عنصر مكمل له.



ويشهد العرض انسجاماً واضحاً بين الأداء التمثيلي والعناصر التقنية المختلفة، إذ تداخلت الحركة مع الإضاءة والموسيقى والتكوينات البصرية في بناء لوحة مسرحية متكاملة، حافظت على إيقاعها الداخلي وقدرتها على استثارة التأمل لدى الجمهور.

كما اشتغل المخرج على توظيف الفراغ المسرحي بوصفه مساحة دلالية، فبدت الكتل البشرية المتحركة داخل المشهد وكأنها تعيد إنتاج صراع الإنسان مع أسئلته الكبرى، فيما تحولت لحظات الصمت إلى لغة موازية للكلام، تحمل من المعاني ما لا تستطيع الجمل التصريح به.

ويطرح العرض، في جوهره، تساؤلات حول الإنسان حين يواجه ذاته مجرداً من يقينيته المعتادة؛ وحول قدرته على التمسك بجماليات الحياة رغم ما يحيط به من هشاشة وفقدان. وهي أسئلة لم يقدم العمل إجابات جاهزة عنها، بل تركها معلقة في فضاء التأويل، انسجاماً مع رؤيته التي تراهن على وعي المتلقي وشراكته في إنتاج الدلالة.

وكان مخرج العمل كامل الشاويش قد أشار إلى أن "بيتا دلتا جاما" تسعى إلى الاحتفاء بالإنسان وأسئلته الوجودية عبر لغة بصرية وجمالية تراهن على التأويل، مؤكداً أن العرض لا ينشغل بالسرد التقليدي بقدر انشغاله ببناء عالم مسرحي تتكامل فيه الصورة والحركة والإيقاع لصناعة المعنى.

وأضاف أن العمل يطمح إلى خلق توازن بين العمق الفكري وجمالية التشكيل البصري، بما يمنح الجمهور فرصة خوض تجربة مشاهدة تتجاوز التلقي المباشر نحو التأمل والحوار مع الذات، انطلاقاً من إيمان صنّاعه بأن المسرح ما يزال فضاءً قادراً على مسالة الواقع وإثارة الأسئلة الكبرى.

واختتم العرض تاركاً أثره في أذهان المشاهدين، عبر مجموعة من الصور المسرحية المفتوحة على أكثر من قراءة، ومؤكداً قدرة المسرح على إعادة طرح الأسئلة الإنسانية القديمة بلغة معاصرة تستفز التفكير وتحتفي بالجمال في آن واحد.

عبدالله الشوابكة: "التل البعيد" تضع الإنسان في مواجهة أسئلة السلطة والوجود

جمال الرياحي

قال مخرج مسرحية "التل البعيد" عبدالله الشوابكة إن العمل ينطلق من فضاء إنساني وفلسفي يحاول مساءلة علاقة الفرد بالسلطة والهوية والوجود، من خلال حكاية تتقاطع فيها الهواجس الشخصية مع الأسئلة الكبرى التي تشغل الإنسان في سعيه الدائم لإثبات ذاته وفهم موقعه في العالم.

وأوضح الشوابكة أن العرض يستلهم أجواء مسرحية "الحارس" لهارولد بنتر، لكنه يقدم معالجة خاصة تنطلق من رؤيته الفنية والفكرية، مشيراً إلى أن المسرحية لا تركز على الحكاية بقدر ما تنشغل بالكشف عن البنى النفسية والاجتماعية التي تؤثر في سلوك الشخصيات وتحدد طبيعة علاقاتها.

وأضاف أن أحداث العمل تدور في مكان يبدو للوهلة الأولى هامشياً ومنسياً، لكنه يتحول تدريجياً إلى فضاء رمزي تتجلى فيه صراعات السيطرة والخوف والبحث عن الانتماء، حيث تتداخل الحقيقة بالوهم، وتتبدل المواقع بين الحارس والمحروس، وبين من يمتلك السلطة ومن يخضع لها.

وأشار إلى أن "التل البعيد" تطرح أسئلة تتعلق بالحرية والملكية والهوية، وتكشف هشاشة العلاقات الإنسانية عندما تصبح محكومة بالشك والارتياب والرغبة في فرض النفوذ، لافتاً إلى أن العرض يترك مساحة واسعة أمام الجمهور للتأويل واستخلاص دلالاته الخاصة. ويبيّن الشوابكة أن الرؤية الإخراجية اعتمدت على لغة مسرحية مكثفة تستثمر الصمت والإيقاع الداخلي للشخصيات والعناصر البصرية في بناء حالة درامية متوترة، بحيث يصبح المكان جزءاً من الصراع النفسي والوجودي الذي يعيشه أبطال العمل.

وختم بالقول: "نأمل أن يخرج المتلقي من العرض وهو يتأمل الأسئلة التي تطرحها المسرحية حول السلطة والخوف والانتماء، وأن يعيد التفكير في الحدود الفاصلة بين الحقيقة والوهم، وبين ما نملكه فعلاً وما نظن أننا نملكه".

صلاح الدين عيسى: "أخشاب حيّة" تضم الحرية والهوية في مواجهة الأسئلة الكبرى

جمال الرياحي

قال مخرج مسرحية "أخشاب حيّة" صلاح الدين عيسى إن العمل ينطلق من تساؤل إنساني وفلسفي جوهري يتعلق بطبيعة الحرية وحدود الإرادة الإنسانية، محاولاً استكشاف العلاقة المعقدة بين الإنسان والقيود التي تحيط به، سواء كانت اجتماعية أو فكرية أو وجودية.

وأوضح عيسى أن المسرحية، المقتبسة عن نص "إصبع روج" للكاتب عباس الحايك، تتناول صراع الإنسان من أجل الحفاظ على هويته الخاصة في مواجهة القوالب الجاهزة والصور التي يحاول الآخرون فرضها عليه، مشيراً إلى أن العرض يطرح أسئلة تتصل بالاختيار والاعتبار والقدرة على صناعة المصير.

وأضاف أن "أخشاب حيّة" لا تقدم إجابات جاهزة بقدر ما تدعو الجمهور إلى التأمل في موقعه داخل شبكة العلاقات والسلطات التي تؤثر في حياته، وتساؤل ما إذا كانت قراراتنا نابعة بالفعل من إرادتنا الحرة أم أننا نتحرك أحياناً ضمن مسارات مرسومة بصورة غير مرئية. وأشار إلى أن العمل يكشف مفارقة إنسانية لافتة، تتمثل في أن السعي إلى التحرر قد يقود أحياناً إلى أشكال جديدة من التقييد، بحيث يجد الإنسان نفسه ينتقل من قيد ظاهر إلى آخر أكثر خفاءً وتعقيداً.

وبيّن عيسى أن الرؤية الإخراجية اعتمدت على بناء لغة بصرية مكثفة تتكامل فيها السينوغرافيا والإضاءة والموسيقى مع الأداء التمثيلي، بهدف تجسيد حالة الصراع الداخلي التي تعيشها الشخصيات، وإبراز التوتر الدائم بين الرغبة في الانعتاق وبين القوى التي تحاول توجيه مصائرنا.

وختم بالقول: "نأمل أن يخرج المتلقي من العرض وهو يعيد التفكير في مفاهيم الحرية والهوية والاختيار، وأن يرافقه السؤال الذي تطرحه المسرحية: هل نحن أحرار حقاً، أم أن هناك خيوطاً خفية تسهم في رسم مسارات حياتنا أكثر مما نتصور؟".

رئيسة لجنة التحكيم الفنانة أمل الدباس: المسرح الشبابي الأردني رافد واعد للحركة المسرحية وحاضنة لأحلام المبدعين

س: كيف تقيمين مستوى المشاركة الشبابية والاهتمام بالمسرح في السنوات الأخيرة؟

حاورها: ماهر الشريدة

ج: نحن ننظر إلى هذا المسرح بكثير من التفاؤل وندعمه بكل ما نستطيع، لأنه قادر على إحداث أثر حقيقي وترك بصمة مهمة في المشهد الثقافي الأردني. ويسعدني أن أرى اهتماماً متزايداً من الشباب، سواء من داخل الوسط الفني أو خارجه، بفكرة المسرح الشبابي، إضافة إلى التفاعل الإيجابي من الجمهور الشاب الذي يحضر ويؤازر ويؤمن بما يُقدم من أعمال مسرحية.

س: ما أبرز التحديات التي تواجه الشباب الراغبين بدخول المجال المسرحي؟

ج: لا شك أن التحديات التي تواجه الشباب كبيرة، وهم يدركون ذلك جيداً، لكنهم يسعون باستمرار إلى تجاوز الصعوبات وإيجاد موطئ قدم لهم على الخريطة المسرحية العربية، وليس الأردنية فقط، مشيرة إلى أن ما يميزهم أنهم يقدمون رؤى جديدة وأفكاراً تنتمي إلى مجتمعاتهم وتعبّر عن واقعهم من منظور شبابي معاصر.

في ظل الحراك المتواصل الذي يشهده المسرح الشبابي الأردني، يواصل مهرجان عقّون لمسرح الشباب أداء دوره بوصفه منصة لاكتشاف المواهب وصقل التجارب الإبداعية الجديدة. وفي دورته الثالثة والعشرين، تتولى الفنانة أمل الدباس رئاسة لجنة التحكيم، مستندة إلى خبرة فنية طويلة ورؤية عميقة لواقع المسرح وآفاقه.

في هذا الحوار، نتحدث الدباس عن أهمية المهرجان في دعم الطاقات الشابة، ومعايير التحكيم، وواقع المسرح الشبابي الأردني، كما تتناول دور الفن في تعزيز الهوية الوطنية ومواجهة خطاب الكراهية، ورؤيتها لعلاقة المسرح بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.



س: كيف تنظرين إلى واقع المسرح الشبابي الأردني اليوم؟

ج: أرى أن المسرح الشبابي الأردني يشكل اليوم رافداً مهماً للحركة المسرحية الوطنية، وهو مساحة واعدة نعقد عليها الكثير من الآمال. وما يميزه روح الشباب والتجارب الأولى التي يقدمها عدد من المبدعين الشباب، الأمر الذي يثبت وجود روح جديدة رافدة لمسرح الشباب والحركة المسرحية بشكل عام، لأن الشباب يمتلكون روح المبادرة والقدرة على التفكير خارج الأطر التقليدية، كما يمتلكون الجرأة في طرح القضايا والتحديات التي يعيشها المجتمع وتحويلها إلى أفكار ورؤى إبداعية تتجسد على خشبة المسرح.

س: ما دور المسرح في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء؟

ج: يؤدي المسرح دوراً أساسياً في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء، فهو مرآة الشعوب والمنصة الأكثر مباشرة في مخاطبة الجمهور. ومن خلال الأعمال المسرحية يمكن ترسيخ قيم الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية، وهذا جزء أصيل من رسالة الفن والمسرح الأردني. ولطالما كان الخطاب الثقافي والفني من أكثر الخطابات تأثيراً في المجتمع، ولذلك فإن توظيف المسرح لخدمة هذه القيم يعد إنجازاً حقيقياً ورسالة سامية للفن.

س: كيف يمكن للمسرح أن يساهم في مواجهة التطرف وخطاب الكراهية؟

ج: أؤمن دائماً بأن من يقف على خشبة المسرح لا يمكن أن يحمل فكراً ظلامياً، ومن يحمل القيثارة لا يمكن أن يحمل سلاحاً. فالفن عنوان للرقى والوعي وارتقاء الذائقة الإنسانية، وهو بطبيعته يدعو إلى التنوير والانفتاح والحوار، ويبقى المسرح أحد أهم الأدوات الثقافية في مواجهة التطرف وخطاب الكراهية وتعزيز قيم التسامح والانتماء.

س: ما الرسالة التي توجهينها للمشاركين في مهرجان عمون لمسرح الشباب قبل رفع الستار؟

ج: أتمنى لجميع المشاركين في مهرجان عمون لمسرح الشباب التوفيق والنجاح، وأن تصل أفكارهم وشغفهم إلى الجمهور بالشكل الذي يستحقونه. وأدعوهم إلى الاهتمام بأدق تفاصيل العرض، لأن التفاصيل هي التي تصنع الفرق وتمنح العمل تميزه الحقيقي، فهؤلاء الشباب يمثلون نواة مستقبل مسرحي مزدهر، ونعلق عليهم آمالاً كبيرة.

س: ما القضايا أو الموضوعات التي تتمنين أن يوليها الشباب اهتماماً أكبر في عروضهم المسرحية؟

ج: أتمنى أن نشهد مزيداً من الأعمال التي تنطلق من البيئة الأردنية وقضايا الناس اليومية، إذ لاحظت أن عدداً من العروض المشاركة اعتمدت على نصوص من الأدب العالمي جرى إخضاعها لمعالجات درامية، وهو أمر إيجابي من ناحية الاشتغال الفني، لكننا نتطلع أيضاً إلى أردنية هذه المعالجات وتوجيهها نحو قضايا المجتمع المحلي وهموم الناس على خشبة المسرح.

س: ما أهمية استمرار مهرجان عمون لمسرح الشباب والمهرجانات الشبابية عموماً؟

ج: مهرجانات المسرح الشبابي تمثل ضرورة ملحة لمنح الشباب فرصة لإبراز مواهبهم ومشاركة أفكارهم ورؤاهم الإخراجية، وقد خرجت من هذه المهرجانات أسماء ونجوم على مستوى الأردن والوطن العربي، ما يؤكد أنها تشكل نواة حقيقية للحركة المسرحية ومستقبلها.

س: هل ما زال المسرح قادراً على المنافسة أمام المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي؟

ج: لا أعتقد أن المسرح في حالة منافسة مع المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، بل يمكن توظيف هذه الوسائل لخدمة الحركة المسرحية. وإتاحة العروض المسرحية عبر المنصات الرقمية يمنحها فرصة للوصول إلى جمهور أوسع، خاصة أولئك الذين لا يستطيعون حضور العروض على أرض الواقع، ما يساهم في نشر أفكار الشباب وإبداعاتهم على نطاق أكبر.

س: هل تتوقعين دخول الذكاء الاصطناعي في صناعة المسرح مستقبلاً؟

ج: أصبح الذكاء الاصطناعي واقعاً لا يمكن تجاهله، ومن المهم التعامل معه بوعي وذكاء. ويمكن توظيفه بما يخدم العملية الإبداعية والمسرحية، باعتباره أداة تساعد على مواكبة التطور والتفاعل مع متطلبات العصر.



س: ما الذي تبحثين عنه في العرض المسرحي منذ الدقائق الأولى؟

ج: أول ما يستوقفني في أي عرض مسرحي هو الفكرة، لكنها ليست العنصر الوحيد، فالمسرح في جوهره عملية إقناع وإمتاع في آن واحد، ومنذ اللحظات الأولى تبدأ جميع عناصر العرض بالتكامل لتشكيل تجربة فنية متكاملة تأخذ المتلقي إلى عالمها الخاص.

س: ما أبرز المعايير التي تعتمدها لجنة التحكيم في تقييم العروض؟

ج: بصفتي عضواً في لجنة التحكيم، فإن أبرز المعايير التي نركز عليها تتمثل في العمل ككل، بدءاً من الفكرة والرؤية الإخراجية، وصولاً إلى أداء المخرج في توظيف أدواته الرئيسية لخدمة العرض. كما أن التوازن بين عناصر العمل يعد أساسياً، وهو التناغم بين الفكرة والإخراج والأدوات المساندة كافة لإيصال الرسالة إلى الجمهور، فجميع أدوات العرض المسرحي يجب أن تكون في خدمة الفكرة الأساسية.

س: كيف توازنون بين الفكرة والإخراج والأداء التمثيلي عند تقييم العروض؟

ج: التوازن بين عناصر العمل يعد أساسياً، وهو التناغم بين الفكرة والإخراج والأدوات المساندة كافة لإيصال الرسالة إلى الجمهور، فجميع أدوات العرض المسرحي يجب أن تكون في خدمة الفكرة الأساسية.

س: ما النصيحة التي تقدمينها للشباب الذين يطمحون إلى النجاح في المسرح؟

ج: أقول دائماً إن الشهرة قد تأتي لاحقاً، أما الشغف فهو الأساس. فالشغف يدفع الفنان إلى التطور المستمر والعمل على أدواته الفنية وصقل موهبته، وعندما يمتلك الممثل هذا الشغف الحقيقي ويأتي إلى المسرح محملاً بالطاقة والإيمان بما يقدم، يصبح قادراً على صنع الأثر وترك البصمة.

س: أيهما أهم للفنان المسرحي: الموهبة أم الدراسة الأكاديمية؟

ج: لا أرى فرقا بين الممثلة والممثل، فالمعيار الحقيقي هو القدرة والمساحة التي يحققها الفنان من خلال أدائه. أما النجاح في المسرح فلا تقوم دعائمه على الدراسة وحدها أو الموهبة وحدها؛ فالموهبة هي الأساس، بينما تأتي الدراسة لتصلحها وتطورها. كما أن الفنان يحتاج دائماً إلى المعرفة والقراءة والاطلاع حتى يتمكن من بناء شخصياته وأدواره بعمق ووعي.

س: ما الذي يجعل العرض المسرحي عالماً في ذاكرة الجمهور؟

ج: العرض الذي يبقى في ذاكرة الجمهور هو العرض المتكامل، لأن المسرح عمل جماعي تتضافر فيه جميع العناصر من نص وإخراج وتمثيل وسينوغرافيا لتشكيل صورة فنية متكاملة تحمل فكرة واضحة ومؤثرة.

س: هل تعطون أولوية للرسالة الاجتماعية أم للجودة الفنية في التقييم؟

ج: في تقييم أي عمل مسرحي لا يمكن إعطاء الأولوية لعنصر واحد على حساب الآخر، لأن العمل المسرحي هو مجموعة متكاملة من العناصر، تشمل الرسالة الاجتماعية والفكرة والرؤية الإخراجية والأداء الفني وبقية المكونات التي تتكامل لتقديم عرض ناجح ومؤثر.

س: ما أكثر الأخطاء التي تتكرر في عروض الشباب المسرحية؟

ج: نصيحتي الدائمة للشباب هي أن يؤمنوا بما يقدمونه وأن يكونوا صادقين في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم. كما أدعوهم إلى الاهتمام أكثر ببعض الجوانب التي لا تنال أحياناً ما تستحقه من عناية، فقد كشفت التجارب السابقة وجود بعض أوجه التقصير في إعداد الممثل، خاصة فيما يتعلق باللغة ومخارج الحروف والصوت. وقد بينت بعض العروض السابقة وجود إغفال لهذه الجوانب، رغم أن التواصل مع الجمهور يعتمد بشكل أساسي على وضوح الصوت وسلامة النطق وقدرة الممثل على إيصال الرسالة بوضوح.

س: كلمة أخيرة؟

ج: أنا فخورة بما يقدمه شباب المسرح الأردني خلال السنوات الماضية، فقد أثبتوا أن المستقبل يحمل الكثير من الأمل بفضل ما يمتلكونه من شغف ومحبة وإخلاص لهذه الخشبة.

لجنة التحكيم



المملكة الأردنية الهاشمية
THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN



لجنة التحكيم



الفنانة أمل الدباس
رئيسة لجنة التحكيم



الفنان فراس زقطان
عضو لجنة تحكيم



الفنانة جويس الراعي
عضو لجنة تحكيم



د. عدنان مشاقبة
عضو لجنة تحكيم



الفنان محمد المراشدة
عضو لجنة تحكيم

جوائز مهرجان عمون



جوائز

مهرجان عمون لمسرح الشباب 23



جائزة أفضل ممثل

جائزة أفضل ممثلة

جائزة أفضل سينوغرافيا

جائزة أفضل تأليف موسيقي

جائزة أفضل إخراج

جائزة أفضل عمل متكامل

اللجنة المنظمة للموسم المسرحي



نقيب الفنانين الأردنيين
د. هاني الجراح / عضواً



الأمين العام لوزارة الثقافة
د. نضال الأحمد / رئيس اللجنة



الفنان محمد ضمور / عضواً



د. نجوى قندججي / عضواً



د. محمد الشرع / عضواً



الفنان محمد المومني
مقرر اللجنة



مدير مديرية المسرح والفنون البصرية
(مدير المهرجان)
الفنان إسحاق ياسين

اللجنة
المنظمة
للموسم
المسرحي

2026

برنامج عروض مهرجان عمون لمسرح الشباب 23



برنامج عروض مهرجان عمون لمسرح الشباب 23

المسرح الرئيسي الساعة 9 مساءً	المسرح الدائري الساعة 8 مساءً	اليوم والتاريخ
عرض الافتتاح الساعة 7:00 مساءً المسرح الرئيسي		الأربعاء 2026 / 6 / 17
مسرحية "بيتا دلتا جاما" إخراج: كامل شاويش	مسرحية "جين" إخراج: معتصم كلوب	الخميس 2026 / 6 / 18
مسرحية "أخشاب حية" إخراج: صلاح الدين عيسى	مسرحية "التل البعيد" إخراج: عبدالله الشوابكة	الجمعة 2026 / 6 / 19
مسرحية "الجزيرة" إخراج: ميس الزعبي	مسرحية "مسرح المدينة" إخراج: فارس مرجحي	السبت 2026 / 6 / 20
عرض الختام الساعة 7:00 مساءً المسرح الرئيسي		الأحد 2026 / 6 / 21

من فضاءات المهرجان

